جينيفر غارنر في دور رجل

قررت النجمة الهوليودية جينيفر غارنر التخلي عن أنوثتها لبعض الوقت بغية تجسيد شخصية رجل في فيلمها الكوميدي المقبل «جونسون».

ونقل مصدر مطلع على مشروع الفيلم أن جينيفر تلعب دور «مسؤولة تنفيذية تطرد من عملها، لكنها تستعيده بعد التنكر في زي رجل».

وأضاف المصدر أن «جينيفر ستجسد شخصية كل من ريبيكا ميريت التي تتحول إلى غريغ جونسون».

وأشار إلى أن التعقيد في الفيلم يبدأ عندما يبدأ الإعجاب بين جونسون وأحد زملائه الذكور.

ولم يحدد بعد موعد لإطلاق الفيلم الجديد، لكن التصوير سيبدأ في أوائل فصل الخريف المقبل.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما..

(Kingdom of Heaven)

مملكة السماء وملحمية المعركة (٢٠١٠)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

الضجة التي صحبت فيلم (مملكة السماء).. جاءت مختلفة إلى حد كبير بين مؤيد ومعارض، من العرب والمسلمين من جهة والغربيين من جهة أخرى.. فقط لنتخيل بأن هناك معارضين من العرب والمسلمين أيضاً.. بالرغم من الحياد الواضح الذي نطقت به أحداث هذا الفيلم.. ترى ماذا سيكون رد الفعل العربي إذن، لو أن الفيلم جاء على شاكلة أفلام هوليوود السابقة التي تناولت العرب والمسلمين..؟! هل سيكون هناك من يعترض على ذلك..؟! بالطبع سيكون الأمر مختلف.. والغالبية ستعتبر هذا الأمر ليس جديداً على مصانع هوليوود.

حضور فيلم يوسف شاهين (الناصر صلاح الدين) كان طاغياً، أثناء مشاهدة (مملكة السماء).. ففيلم شاهين طبع في الذاكرة صورة البطل صلاح الدين وكأنه أحمد مظهر.. وهذا الاستحضار جاء تلقائياً نتيجة لأن تاريخ السينما العربية لم يجسد صورة هذا البطل المسلم إلا مرة وحيدة.

عموماً.. لابد من الإشادة أولاً إلى ملحمية هذا العمل الكبير، الذي جاء من مخرج عالمي يعد من بين أهم مائة مخرج في تاريخ السينما العالمية، وهو البريطاني ريدلي سكوت.. هذا العاشق المتأمل للسينما الملحمية وأفلام الخيال العلمي ليقدم من خلالها ابتكارات تقنية وتكنولوجية.. أفلامه تؤكد أحقيته في أن يخلف مواطنه العبقري «ديفيد لين» صاحب «لورانس العرب».. شاهدنا من قبل لصاحب (مملكة السماء) أفلاماً مثل (The Duellists – Blade Runner Black Rain – Gladiator –Hannibal).

أحداث فيلمنا هذا تتناول الفترة ما بين الحرب الصليبية الثانية والثالثة (مطلع الألفية الثانية).. والتي انتهت بهزيمة الصليبيين على يد القائد المحنك صلاح الدين الأيوبي (أداه ببراعة السوري غسان مسعود).. والذي يقدمه الفيلم في صورة القائد الشهم المتسامح والنبيل.. في مقابل بطل الفيلم المسيحي باليان (أورلاندو بلوم) الذي جاء إلى القدس ليتطهر من ذنوبه، لكن الظروف تجعله يواجه صلاح الدين في حصاره ومعركته الأخيرة.

يقول الممثل أورلاندو بلوم الذي مثل دور بطولة في فيلم سيد الخواتم والذي يلعب دوراً بطولياً في فيلم مملكة السماء: «إن تجربة العمل في فيلم مملكة السماء غيرت حياتي بالكامل. أظن أنني قد ازددتُ نضجاً». وما من شك في أنه أصبح أكبر حجما إذ تعيّن عليه أن يزيد وزنه ١٠ كيلوغرامات ليقوم بدور باليان الحداد الذي يُرفع إلى طبقة الفرسان.

أما سكوت، فيقول في هذا الشأن: «لقد استطعنا تصفية الكثير من الشوائب التاريخية وحققنا قدرا عاليا من التوازن. فأي كاتب جيد يعتمد في إبداعه على البحث الجاد في الحقائق التاريخية، ويضفي على بحثه هيكلية ما، ثم يخلق من كل هذا ما يعتقد أنه يمثل الحقيقة. إني أحاول ما بوسعي أن أكون دقيقا من الناحية التاريخية. وإذا ما فاته أمر ما، فعليك أن تتذكر أن هذا مجرد فيلم».

American Reunion..خطوة ناقصة

بعد مرور عشر سنوات على American Wedding، الجزء الثالث والأخير، حسبما اعتقدنا، من السلسلة الشهيرة American Pie، اجتمع ممثلو الأخيرة مجدداً لتصوير جزء رابع. من الطبيعي أن يبدو الممثلون، الذين أصبحوا بمعظمهم في عقدهم الرابع، ممتلئي الوجه والخصر. كذلك، تفضح الدعابات سنهم الفعلية. رونيه رودريغيز من Miami Herald أبدى رأيه في هذا الفيلم. يحتوي American Reunion على العناصر كافة التي ساهمت في نجاح الأجزاء السابقة من هذه السلسلة، مثل المقتطفات الفكاهية المثيرة، مشاهد مبتذلة، مواقف غير ملائمة إنما مرحة ومميزة، دعابات مقيتة ومقززة، وتعاطف عام مع هذا العدد الكبير من الممثلين البارزين. صحيح أن هؤلاء الممثلين ربما قصروا عن تصوير الثقافة الشعبية بعمق، لكنهم يبقون محبوبين جداً. لا شك في أنهم مجموعة مميزة ومضحكة لا ضرر في أن تمضي معها ساعتين من الزمن. لكن مشكلة American Reunion الرئيسة أن هذا الفيلم، الذي كتبه وأخرجه جون هورفيتز وهايدن سكولسبرغ لم يتمكن مطلقاً من تخطي الإحساس أنه في المقام الأول محاولة للحصول على مزيد من المال من سلسلة أفلام لاقت في الماضي نجاحاً كبيراً. صحيح أن الممثلين أعربوا عند استعداد كبير للعمل بجهد، إلا أن أحداث هذا الفيلم تولد في نفس المشاهد إحساساً بالسأم، لأنها تتعاقب بدقة مملة تحول دون أي مفاجآت. نتيجة لذلك، جاء هذا الفيلم نسخة دقيقة عما سبقه، باستثناء اختلاف بسيط، ألا وهو أن الشخصيات باتت بالغة، ما يسلب حركاتها الشبابية المثيرة والعفوية قدرتها على إضحاك المشاهد. فنشعر طوال الفيلم أننا نود أن نوبخهم ونطلب منهم أن يتصرفوا بنضج. تبدأ أحداث فيلم American Reunion حين يعود الجميع إلى موطنهم لحضور اجتماع قدامى المدرسة الثانوية الثاني عشر ولقاء الأصدقاء والأحباء. لكن بغض النظر عن الحياة التي عاشوها والمهن التي اختاروها، يعودون جميعاً إلى حالتهم السابقة ما إن يرجعون إلى البيئة التي ترعرعوا فيها حين كانوا مراهقين. نجح المخرج في الاستعانة بكل ممثل ظهر في هذه السلسلة، ما أدى إلى تقصير بعض الأدوار. على سبيل المثال، تارا ريد، التي حقنت وجهها بالبوتوكس إلى حد فقد معه قدرته على التعبير والحراك، فقد اختصر دورها بمشاهد قليلة، وهذه خطوة حكيمة. يقدّم فيلم محاولة، وإن غير مكتملة، تتطرق إلى مسألة خوض تجارب الزواج والأبوة من دون فقدان الطفل في داخلنا. لكن هذه المحاولات دفعت بمعدي الفيلم، الذي يُفترض أن يكون عملاً كوميدياً تعمه الفوضى ولا يلتزم بحدود، إلى تضمينه محادثات صادقة من القلب إلى القلب وغيرها من سخافة ناضجة. النص ممل: فكلما ورد مشهد يحتاج فيه بيغز وهانينغان إلى التواجد في مكان ما من دون ولدهما، يتركانه في منزل جدتها.

من أجل «البؤساء» هاثاواي تتبع «التفاحتين»

تتبع الممثلة الأميركية آن هاثاواي حمية غذائية قاسية تقوم على ٥٠٠ وحدة حرارية في اليوم فقط، في مسعى لتخفيض ٧ كيلوغرامات من وزنها خلال ٢٠ يوماً لتؤدي دورها في فيلم «البؤساء» الجديد.

وذكرت مصادر صحافية إن هاثاواي تتبع حمية «التفاحتين في اليوم» بعد أن طلب منها منتجو الفيلم إنقاص ٧ كيلوغرامات من وزنها خلال ٢٠ يوماً حتى تؤدي دور «فانتين» والدة «كوزيت» في الفيلم.

ويريد المخرج توم هوبر أن يظهر هاثاواي نحيلة جداً في مشهد «فانتين» على فراش الموت.

Jeff Who Lives at Home

روعة اللحظات غير المتوقعة

شارك الممثل والكاتب جيسون سيغيل في أعمال ناجحة ورغم شهرته، لا يزال هذا النجم يتمتع بطيبة وبغرابة شخصية المراهق نيك أندوبوليس التي جسّدها في مسلسل Freaks and Geeks، والذي أدّى فيه أغنية فرقة Styx الموسيقية Lady للفتاة التي كان يحبّها في الثانوية العامة.

راهناً، يظهر سيغيل في أعمال تلفزيونية وسينمائية كثيرة.

قال سيغيل: «لا أنام كثيراً. أعمل باستمرار. فعلاً، أنا مدمن عمل». في الفيلم، يجسّد سيغيل دور شاب كسول يدعى جيف يعيش في قبو منزل والدته المغطّى بألواح خشبية ويمضي وقته في مشاهدة فيلم Signs مراراً وتكراراً. يتلقى جيف الباحث عن مصيره مكالمة هاتفية من رقم اتصل به عن طريق الخطأ، فيبدأ مغامرة تدخله في عالم أخيه المغترب الذي يبحث عن هوية له ويوشك بتصرّفاته على تهديم زواجه.

أوضح سيغيل أنه أحد أشد المعجبين بالثنائي جاي ومارك دوبلاس، مؤلفا فيلمي Jeff و Cyrus. وأضاف: «أعتقد أنهما عبقريان هادئان ومتواضعان، يعرفان كيف يخرجان أفضل ما لدى الممثلين».

الأخوان «دوبلاس» نجمان لامعان في حركة الأفلام المستقلّة الطبيعية المسمّاة بحركة التمتمة»، وتشتهر باستنادها إلى الارتجال لإضفاء طابع من الواقعية على الفيلم. ذكر سيغيل: «لا يطلب منك الأخوان دوبلاس أن تكون مضحكاً ولا أن تكون ساحراً. كل ما يطلبانه أن تكون صادقاً. يصوّبان الكاميرا إليك ويطلبان منك البدء بالتمثيل من دون مقاطعتك. في الدقائق العشر الأولى، تشعر بأنك تبذل مجهوداً لإبراز أفضل قدراتك التمثيلية. لكن بعد مضي هذه الدقائق، تجد أنك أصبحت تمثل بتلقائية».

وصف سيغيل جلسات تصوير الفيلم في نيو أورليانز بأجواء التعاون الكبير وبعض التنافس الكوميدي «الصحي» .

جينيفر ويستفيلدت تعشق الأفلام المستقلّة

ذكرت الممثلة جينيفر ويستفيلدت: «أعتقد أن لدي عادة القيام بفيلم مستقلّ كل خمسة أعوام». تشارك هذه الممثلة الكوميدية الجميلة والبارعة عادةً في أفلامها كافة وحياتها المهنية حافلة بمشاركات تلفزيونية وسينمائية ومسرحية. أضافت: «عندما أفكر في العوامل المشتركة الموجودة بين أفلامي، أجد أنها كانت طريقتي في التعبير عن مختلف مراحل حياتي ووسيلتي إلى سرد وتوثيق بعض الظواهر والقضايا التي ألاحظها في المجتمع».

أوضحت ويستفيلدت أنها استوحت فكرة فيلم Friends with Kids من أصدقائها التي لاحظت أنهم «يمرّون بمرحلة انتقالية في غاية القوة والعمق من اللامسؤولية إلى الأبوة والأمومة بكل ما تشمله هاتان الكلمتان من أفراح وصعوبات. في مشاهد الفيلم الأولى، يرى جايسون (أدام سكوت) وجولي (ويستفيلدت)، وهما صديقان يعيشان في مانهاتن، أصدقاؤهما ليسلي وأليكس (مايا رودولف، كريس أو دويد) وبين وميسّي (جون هام وكريستن ويغ) يتحولون من عشاق لامسؤولين إلى أهل متوترين ومنشغلين بمسؤولياتهم العائلية. بناءً عليه، يقرّران القيام بالأمور على نحو مغاير، إلا أنهما يكتشفان في قالب رومنسي كوميدي مجموعة أخرى من التعقيدات.

قدّم Friends With Kids لويستفيلدت فرصة القيام بعمل جديد. بالإضافة إلى الكتابة والإنتاج والتمثيل، أخرجت الفيلم بنفسها.

«خلف الجدران» و «عالم سلمى» أفلام واعدة ضمن ترشيح مهرجان الجزيرة

شهد مهرجان الجزيرة الدولي الثامن للأفلام التسجيلية، الذي اختتم فعالياته، ترشيح فيلمين قام بإنتاجهما طلاب بجامعة نورثويسترن في قطر ضمن فئة «أفلام واعدة». وقد قامت في الصيف الماضي، مجموعة من طلاب السنة الرابعة وهم زينب، وأميت ونازنين، في إنتاج فيلم وثائقي عن خادمات المنازل، حيث سافر الطلاب إلى سريلانكا لإعداد تقرير عن رحلة الخادمات إلى دولة قطر. ويستعرض الفيلم «خلف الجدران» تجارب متنوعة خاضتها الخادمات اللاتي يأتي بعضهن على أمل الحصول على وظيفة الأحلام التي من شأنها أن تحسن أوضاع عائلاتهم، بينما تحكي أخريات عن مآس مؤلمة تعرضن لها. أما الفيلم الثاني الذي رُشّح ضمن نفس الفئة فجاء تحت عنوان «عالم سلمى» للطالبة زينب سلطان، وهو يوثق أحلام فتاة فلسطينية لم تزر وطنها قط. وبخصوص المحفزات التي دفعتها إلى التخصص في إنتاج الأفلام، تقول سلطان: أود أن أقدم إسهاما إلى المجتمع من خلال إيصال من لا صوت لهم. وقد التحقت بجامعة نورثويسترن لما لاحظته من قلة النساء المسلمات العاملات في هذا المجال، بما لا يتناسب مع كثرة المواد الإعلامية التي تغطي شؤونهن ، فبدلا من الاطلاع على شؤوننا من خلال وجهات نظر إعلاميين من خلفيات ثقافية أخرى، قد لا تكون لديهم الدراية ببيئتنا، لذا أردت كمسلمة أن أكون قادرة على التعبير عن نفسي وعن غيري من النساء المسلمات.

النوع: أكشن.
البطولة: ليام نيسون، ريهانا تيلور.
الإخراج: بيتر بيرغ.

تدور الأحداث حول ضابط بحرية يريد الزواج من ابنة قائد القوات البحرية، ويبدو أن الأب ليس متحمسا لخيار ابنته في زواج ذلك الشاب، وتأتيه الفرصة المناسبة لإثبات أهليته وقوة شكيمته حين يخوض معركة شرسة ضد أغراب من الفضاء الخارجي يسعون لغزو الأرض.

النوع: كوميديا/ أكشن.
البطولة: باتريك ديمبسي، أشلي جود.
الإخراج: روب مينكوف.

تدور الأحداث حول رجل يلقى القبض عليه مرتين في سرقتين متكررتين لنفس البنك، ويتحمل تبعات ذلك حتى يتمكن من إنقاذ المرأة التي تعمل صرافة في ذلك البنك ويحبها في صمت ودون علمها.

جريمة وكوميديا يروي قصة رجل يدعى تريب كيندي يذهب للبنك ذات صباح لقضاء معاملة عادية فيجد نفسه وسط خضم عمليات سطو للبنك من قبل عصابتين تسطوان على البنك في الوقت نفسه إحداهما يقودها أشرار محترفون، وعليه إنقاذ الفتاة التي تعمل في البنك ويحبها دون علمها.

النوع: رسوم متحركة.
البطولة: تايم كاري، إريك لوبيز.
الإخراج: يونغ هو لي.

فيلم رسوم متحركة من إنتاج أميركي كوري مشترك حول كوالا لطيف يعمل في سيرك متنقل بمنطقة نائية من أستراليا، اكتسب شهرة عن طريق الصدفة عندما قام هو ورئيسه الجشع هاميش والمصور هيجنز بمساعدة عدد من الحيوانات حاصرتها عصابة التماسيح، ويحدث أن يقوم بوق بانغ باختطاف الجميلة كوالا شارلوت ويتعين عليه أن يبرهن على شجاعته وثقة الحيوانات فيه والعمل على إنقاذها.